

## اسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة لإثراء مادة تحليل الموسيقى العربية

د/أحمد قناوي محمد حافظ

مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.135776.1659

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

التقييم الدولي

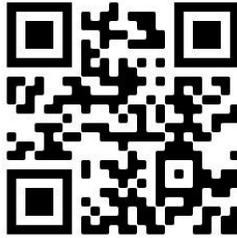
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## اسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة لإثراء مادة تحليل الموسيقى العربية

د/ أحمد قناوي محمد\*

### مقدمة

الموسيقى هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العالم كله على اختلاف أجناسه وتعتبر الأعمال الغنائية من أنواع الفنون الصوتية الناتجة عن خليط من الغناء وعزف الآلات الموسيقية بطريقة منسجمة تبعاً للحن وإيقاعات معينة حيث تعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على عناصر أولية أبرزها وأهمها النغم والإيقاع فهي تستمد ألحانها من المقامات وإيقاعاتها من الضروب ، وكان للموسيقى عبر التاريخ الفضل في القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف البشرية المختلفة؛ من فرح، وحزن، وشوق، وحب، وهي نوع من أنواع الفنون التي تهتمّ بالتأليف والإيقاع والتوزيع والألحان، وطريقة الغناء والطرب، وعلماً يدرس أصول ومبادئ النغم من حيث التوافق أو الاختلاف، فتعد جزءاً هاماً من أسلوب حياة الناس في العديد من الثقافات، إذ تلعب دوراً رئيسياً في الطقوس الدينية، والنشاطات الاجتماعية والاحتفالات الوطنية .

وللموسيقى العربية سواء كانت مؤلفة أو مرتجلة قوالب بنائية، يبني المؤلف أو العازف عليها اللحن او الاداء الموسيقي، فهي تستخدم في الموسيقى الغنائية والآلية على حدٍ سواء، والقالب يعطي للموسيقى شكلاً يحدد مسار عمله الإبداعي ومساراً متفقاً عليه من ناحية التركيب .<sup>(1)</sup>

وقد برع الكثير من المؤلفين والملحنين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في كتابة مثل هذه القوالب الغنائية، وكان من ابرزهم الملحن جمال سلامة حيث كانت حياته الفنية بها العديد من مثل هذه الاعمال.

\* مدرس الموسيقى العربية (آلة ناي) - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا .

1. [https://www.maqamworld.com/ar/form/vocal\\_comp.php#ughniya](https://www.maqamworld.com/ar/form/vocal_comp.php#ughniya)

## مشكلة البحث

بالرغم من أن الملحن جمال سلامة له العديد من الاعمال الفنية منها الغنائي والتصويري لاحظ الباحث من خلال تدريسه بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا لمقرر مادة تحليل الموسيقى العربية ندرة التطرق إلى تحليل أعمال هذا الملحن ، فقام الباحث باختيار بعض من أعماله الغنائية وتحليلها في محاولة منه للاستفادة من أسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة لإثراء مادة تحليل الموسيقى العربية

## أهداف

1. التعرف على السيرة الذاتية للملحن جمال سلامة.
2. التعرف على أسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية للملحن جمال سلامة.

**أهمية البحث :-** ترجع أهمية البحث إلى :

لقاء الضوء على بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة للتوصل إلى أسلوبية في التحليل لأثراء مقرر تحليل الموسيقى العربية.

## أسئلة البحث :-

1. ما هي السيرة الذاتية للملحن جمال سلامة؟
2. ما هو أسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة ؟

## أجراءات البحث:-

## منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي " تحليل المحتوى " ويقصد به أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة كما أن أهم أهداف الأسلوب الوصفي هو فهم الحاضر من أجل توجيه

المستقبل ، وهو يوفر بيانات وحقائق واستنتاجات الواقع باعتباره خطوات تمهيدية لتحويلات تعتبر ضرورية نحو الأفضل.<sup>(1)</sup>

### عينة البحث:-

(مصر اليوم في عيد ، سلام الله يا طه)

### أدوات البحث:-

1. التسجيلات الصوت لأغاني العينة.

2. النوت الموسيقية للعينة المختارة.

### حدود البحث:-

حدود زمنية : القرن العشرين

حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

حدود فنية : (مصر اليوم في عيد ، سلام الله يا طه)

### مصطلحات البحث

#### 1.القوالب الغنائية

لها صورة متعددة من التأليف ، وكل نوع من هذه الصور له سماته الخاصة به من حيث النظام ، والتأليف ، واللحن ، والأداء ليلتزم به كل مؤلف وملحن ومغني ويتمثل في ( القصيدة ، الموشح ، الدور ، الطقطوقة ، الأغنية الدينية ، الاغنية الوطنية ، الأغنية الشعبية ، الموال ، المونولوج ، الديالوج ، النشيد)

#### 2.الأغنية الدينية

هي نوع من الإنشاد الديني الذي يلقي في المناسبات الدينية والعقائد مثل الحج، المولد، حلقات الذكر، صلاة العيدين، وغيرها من المناسبات الدينية.<sup>(1)</sup>

#### 3.الاغنية الوطنية

هي أغنية ذات نظام شعري أو زجلي يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والانتماء والتضحية لأبناء الوطن.<sup>(2)</sup>

1. سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى 1421هـ / 2000 م ص 325،324

1. سهر عبد العظيم محمد: "أجنحة الموسيقى العربية"، 1992م، ص73 (بتصرف).

## الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

قام الباحث بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين هما:-

1. دراسات تناولت الملحن جمال سلامة.

2. دراسات تناولت مادة تحليل الموسيقى العربية.

## المحور الأول: دراسات تناولت الملحن جمال سلامة.

الدراسة الأولى دراسة بعنوان: " اعداد بعض مؤلفات جمال سلامة الدينية للعرزف على

آلة البيانو" (1)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقطوعات مقترحة من قبل الباحث لإثراء مناهج آلة البيانو من خلال الألحان الدينية الإسلامية الشهيرة ، وتنمية أداء دارس آلة البيانو من خلال أداءه للألحان الدينية الإسلامية الشهيرة بكليات التربية النوعية، وإثراء مكتبة المؤلفات الموسيقية العربية لآلة البيانو بأعمال ودراسات لآلة البيانو تمت صياغتها على ألحان الأغاني الدينية الإسلامية، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الموسيقى والأغاني الدينية الإسلامية التي تصلح لأدائها لآلة البيانو للاستفادة منها في مناهج آلة البيانو ، وأثراء مناهج آلة البيانو من خلال أداء دارسيها لهذه الأعمال الدينية الموسيقية في بعض المقامات العربية المختلفة الخالية من ثلاث أرباع النغمات ، وتوثيق وتدوين الموسيقى الدينية المصرية وحفظها من الاندثار من خلال تدوينها وتوثيقها ، وأتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتوصل الباحث إلى أنه يمكن الاستفادة من الاعمال الدينية الخالية من ثلاث أرباع النغمات في إثراء مناهج آلة البيانو بكليات التربية النوعية.

الدراسة الثانية دراسة بعنوان: " المقدمة الموسيقية لمسلسل بين القصرين لجمال

سلامة الاستفادة منه في استلهاهم تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة

الصولفيج العربي " . (2)

2. غادة يوسف الشيمي: الغناء الوطني عند عبد الوهاب، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2003 م ، ص 49 (بتصرف)

1. باسم زاهر بطرس :  اعداد بعض مؤلفات جمال سلامة الدينية للعرزف على آلة البيانو، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، مجلد 39 ، يونيو 2018 م .

هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من المقدمة الموسيقية لتتدرج مسلسلة بين القصرين لجمال سلامة في التدريس لمادة الصولفيج العربي وذلك من خلال وضع تدريبات صولفائية مستلهمة لرفع مستوي أداء طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية ، وترجع أهمية هذه الدراسة ربط مادة الصولفيج العربي بألحان مشهورة تيسر علي الطلاب دراستهم للمادة الصولفيج العربي ، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي ( تحليل المحتوي) ، وتوصلت هذه الدراسة بعد تحليل العينة المختارة أنه يمكن الاستفادة من تتدرج مسلسلة بين القصرين لجمال سلامه في رفع مستوى أداء طلاب الفرقة الأولى بكليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية في مادة الصولفيج العربي.

### المحور الثاني : دراسات تناولت مادة تحليل الموسيقى العربية.

الدراسة الأولى دراسة بعنوان: " أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية عند جمال القائد والاستفادة منها في تدريس تحليل الموسيقى العربية " (1)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي حياة وأهم اعمال الموسيقار جمال القائد والتعرف على أسلوب صياغته للموسيقى التصويرية ترجع أهمية هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب صياغته الموسيقى التصويرية عند جمال القائد والاستفادة منها في تدريس تحليل الموسيقى العربية ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) وكانت عينة الدارسة الموسيقى التصويرية لمسلسلة ( ساق البامبو ، امنيات بعيدة) وتوصلت الدراسة من خلال تحليل العينة المختارة أنه يمكن الاستفادة من أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية عند جمال القائد في تدريس تحليل الموسيقى العربية.

2. أسامة سمير عياد: " المقدمة الموسيقية لمسلسلة بين القصرين لجمال سلامة الاستفادة منه في استلهم تمارين صولفائية لرفع مستوي الأداء في مادة الصولفيج العربي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 38 ، يناير 2018 .

1. شريف محمد محمود: أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية عند جمال القائد والاستفادة منها في تدريس تحليل الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا، مجلد 7 ،العدد34، مايو 2021 .

الدراسة الثانية دراسة بعنوان: " الاستفادة من الصور الدرامية الموسيقية لبعض ألحان مسلسل (هو وهي) في التحليل الموسيقي العربي " (1)

هدفت هذه الدراسة الى عرض نبذة مختصرة عن صناعات مسلسل (هو وهي) ، التعرف على بنود تحليل الموسيقى العربية وتطبيقها من خلال بعض ألحان حلقات مسلسل (هو وهي) ، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاهتمام بالصور الدرامية الموسيقية للأعمال التلفزيونية وما بها من الحان ومقامات وضروب التي قد تساعد في التحليل الموسيقي العربي ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ، وتوصلت الدراسة بعد تحليل العينة المختارة إلى امكانية الاستفادة من الصور الدرامية الموسيقية لبعض ألحان مسلسل (هو وهي) في التحليل الموسيقي العربي.

## الإطار النظري (جمال سلامة)

### حياته الفنية

الملحن جمال الدين حافظ أحمد سلامة ولد في ٢٥ أكتوبر عام ١٩٤٥م بمدينة الإسكندرية لأسرة موسيقية ، ان والده عازف ومؤلف الموسيقى، ولذلك لقت موهبة جمال سلامة الموسيقية التشجيع والرعاية في سن مبكرة ، في عام 1957م أتحق بفصول رعاية الموهوبين بطلوان ، في عام 1961م التحق بمعهد الكونسيرفاتوار بالقاهرة (قسم البيانو) ، وفي المرحلة الجامعية الثالثة أنتقل إلى قسم النظريات ، عمل في الفترة من عام ١٩٦٢م وحتى عام ١٩٧٢م عازفا محترفا لآلة البيانو ، وفي عام 1966م عمل عازفا للبيانو في اوركسترا السيرك القومي ، وفي العام التالي عمل في فرقة رضا للفنون الشعبية ، وفي عام 1968م سافر للعمل في فرقة موسيقية بإيطاليا ، واستمر بها لمدة عامين ، عاد بعدها ومعه آلة أوج ، وفي عام ١٩٧٠م عمل كعازف أوج ، وشارك في عزف العديد من الأعمال التي قدمها آنذاك كبار المغنيين والمغنيات ، كما شارك بالعزف في قصيدة (أقبل الليل) من ألحان (رياض السنباطي) والتي غنتها (أم

1. أيمن محمد حسن : الاستفادة من الصور الدرامية الموسيقية لبعض ألحان مسلسل (هو وهي) في التحليل الموسيقي العربي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 40، عدد4، يناير 2019م .

كلثوم) ، وفي عام ١٩٧١م درس على يد الروسي (جيوفاني ميخائيلوف) ، وعند تخرجه عام ١٩٧٢م قدم سيمفونية ( مصر الحديثة) كمشروع للتخرج ، والتي أرسلها إلى مسابقة موسيقية في إيطاليا وفاز عنها بجائزة .

وفي علم ١٩٧٢م أعتزل عزف الاورج وأتجه إلى كتابة الموسيقى للأفلام السينمائية وبعدها سافر في بعثة دراسية إلى روسيا عام 1973م ، وفي موسكو قابل المؤلف الأرمني (خاتشاتوريان) وأسمعه تسجيلا لأعماله وعزف أمامه فقبله (خاتشاتوريان) بين طلبته ثم شارك في مسابقة تشايكوفسكي بكتابة ( مؤلفات مصرية الطابع) عام 1974م والتي وقدمها مع عدد من زملائه العازفين المصريين الذين كانوا يدرسون معه في موسكو ضمن برنامج الامتحان

### نشاطه الفني

- شارك بوضع الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام السينمائية منها : أريد حلا عام 1975م ، الكرنك عام ١٩٧٥م ، حدوته مصرية عام ١٩٨٢م ، الإرهاب عام ١٩٨٩م ، شبكة الموت عام 1990م .

- قام بوضع الموسيقى التصويرية والألحان للعديد من المسرحيات منها : ملك يبحث عن وظيفة ، المليم بأربعة ، مراتي تقريبا .

- قام بوضع الموسيقى التصويرية والألحان للعديد من المسلسلات التلفزيونية ، من أهمها مسلسل محمد رسول الله "

- قدم العديد من الأعمال الوطنية ، منها أغنية (مصر اليوم في عيد) والتي غنتها (شادية) بمناسبة تنفيذ اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل .

- قدم العديد من الأعمال الغنائية ومنها (آل جاني بعد يومين ، مش ح تنازل عنك أبداً) لسميرة سعيد(المصري ين اهمه ، أحكي يا شهرزاد ) لياسمين الخيام ، (قصيدة كلمات) لماجدة الرومي .

قدم العديد من الأعمال الدينية بأسلوب جديد ( حيث أن معظم الألحان الدينية بشكل عام لم تخرج عن القوالب التقليدية مثل الطقطوقة والموشح وغيرهم) فقد صاغها بشكل اوركستراي ، كتبها للأوركسترا وقام بادائها الكورال الأوبرالي مع المطربين الفردين ،

واستطاع أن يرقى بالأغنية الدينية إلى مرتبة أسمى وأن يستخدم كل المفردات الموسيقية للتعبير عن الجو الروحاني لتلك الأعمال.<sup>(1)</sup>

### أهم أعماله :

قام بتأليف مجموعة من موسيقى الحجرة للبيانو والكمان والشيللو عزفت في مسابقة تشايكوفسكي ، فوجا " (Fuga) الأوركسترا ، سيمفونية (مصر الحديثة) ، إفتتاحية للأوركسترا ، مقطوعة للأوركسترا عام ١٩٨٢م باسم (ذكريات) ، مقطوعة موسيقية أستخدم فيها المقامات ذات ثلاثة أرباع النغمة باسم (رقصة الأقصر) ، أوبرا على نص سياسي لرشاد رشدي عام ١٩٧٧م تحت عنوان (عيون بهية) ، شارك في أدائها اوركسترا القاهرة السيمفوني وفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية ، وأخرجها جلال الشراوي وقدم عدد كبير من الأغاني لكبار المغنيين ومنها :

| المؤلف               | المؤلف             | أسم العمل              |
|----------------------|--------------------|------------------------|
| صباح                 | محمد حلاوة         | أعلموه                 |
| سميرة سعيد           | عيد الوهاب محمد    | أحكي يا تهرزك          |
| سميرة سعيد           | عيد الوهاب محمد    | أهل جاني بعد يومين     |
| تجاة للصغير          | عيد الفتاح مصطفى   | السماء والأرض          |
| محمد رشدي            | عيد الرحمن الأثوثي | الحرابي محمد           |
| عماد عبد الحليم      | عيد الرحمن الأثوثي | المدن                  |
| صفاء أبو السعود      | عيد الوهاب محمد    | لتاجدين                |
| ولسمين الخيام        | عيد السلام أمين    | أم للبي                |
| ولسمين الخيام        | عيد الفتاح مصطفى   | أنت ذيننا يا رسول الله |
| شادية                | عيد الرحيم مختصور  | أنقودة الأم            |
| صفاء أبو السعود      | عيد الوهاب محمد    | أغلاً بالعيد           |
| حافظ راضي            | عيد الرحمن الأثوثي | بستان من للفرح         |
| هاني شاكر ومحمد قروت | عيد الرحمن الأثوثي | بلدي                   |
| ولسمين الخيام        | عيد الفتاح مصطفى   | جزى الله (موتج)        |
| زيتب يونس            | عيد الرحمن الأثوثي | حبيب الله              |
| ولسمين الخيام        | عيد الفتاح مصطفى   | ختام الأقبيا           |
| عماد عبد الحليم      | عيد الرحمن الأثوثي | خلي ليلتنا ورد         |
| صباح                 | محمد حمزة          | ريما                   |
| صباح                 | عيد الرحمن الأثوثي | ساعات ساعات            |
| تجاة للصغير          | عيد الفتاح مصطفى   | سبحت يا ربي ذلك        |
| سميرة سعيد           | سمير الطائر        | سبيني لوحدني           |
| صباح                 | عمر بطيشة          | شوقوا                  |
| محمد الحلو           | عيد الرحمن الأثوثي | صحبة لرسول             |

1. عبد الحميد توفيق ذكي: "المعاصرون من رواد الموسيقى العربية"، الهيئة المصرية للكتاب ، 1993م، ص 265 : 266 (بتصرف).

| المؤلف          | المؤلف              | أسم العمل            |
|-----------------|---------------------|----------------------|
| ياسمين الخيام   | عيد الوهاب محمد     | صلوا على محمد        |
| عماد عيد الحليم | عيد الرحمن الأبنودي | طريق الأحباب         |
| ياسمين الخيام   | عيد القناح مصطفى    | طلع ليدن علينا       |
| محمد رشدي       | عيد الرحمن الأبنودي | قنجان قهوة           |
| نجاة للصغيرة    | عيد القناح مصطفى    | قلوب حناها الله      |
| صباح            | محمد حمزة           | لا يا قلبي           |
| ياسمين الخيام   | عيد الوهاب محمد     | ليوك يا رسول الله    |
| نادية مصطفى     | عمر بطيخة           | ليينا                |
| ثولي نظمي       | عيد الوهاب محمد     | ميروك على مصر        |
| ياسمين الخيام   | عيد القناح مصطفى    | محمد يا رسول الله    |
| نادية مصطفى     | عمر بطيخة           | مش ح تحايل عليك      |
| سميرد سعيد      | عمر بطيخة           | مش ح تتازل عنك أيداً |
| محمد ثروت       | عيد الرحمن الأبنودي | مشكلتي مش أنت        |
| نجاة للصغيرة    | عيد القناح مصطفى    | فانيت يا يماني       |
| وردة            | عيد الرحمن الأبنودي | فيينا الكريم         |
| زينب يونس       | عيد الوهاب محمد     | فيينا هانينا         |
| زينب يونس       | كامل أمين           | نور على نور          |
| سميرد سعيد      | عيد الوهاب محمد     | واحتني               |
| محمد ثروت       | عيد الرحمن الأبنودي | ورق الشجر            |
| ثلية            | صلاح جاهين          | يا أعيد              |
| ياسمين الخيام   | عيد الوهاب محمد     | يا سيد الخلق يا ظه   |
| صباح            | محمد حمزة           | ياللا نعيش الحياة    |

### الجوائز التي حصل عليها:

عام ١٩٧٧م حصل على جائزة الإبداع الفني من أكاديمية الفنون بالقاهرة ، وتسلمها من الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

عام ١٩٨٢م حصل على جائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي عن مؤلفة (ذكريات) للأوركسترا

حصل على وسام العلوم والفنون عن التأليف الموسيقي الأوركسترالي.<sup>(١)</sup>

1. نبيل عبد الهادي شوري: "المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية"، القاهرة ، 1995م، ص 42 : 44 (بتصرف).

## الإطار التطبيقي

بعد أن قام الباحث باستعراض الإطار النظري للبحث سوف يقوم بتحليل المقامي والغنائي لعينة البحث حيث اختار الباحث عينة منتقاة من أعمال الملحن جمال سلامة وذلك للوصول إلى خصائص أسلوبه في التلحين ، والاستفادة من التقنيات وأساليب التعبير المستخدمة في إثراء مادة تحليل الموسيقى العربية وقد اعتمد الباحث على العناصر الآتية في التحليل:

1. الهيكل البنائي .
2. التحليل المقامي .
3. التحليل الغنائي واشتمل على :
  - تقنيات الغناء .
  - النطاق الصوتي.
  - مناطق الرنين.

## أغنية مصر اليوم في عيد

اسم العمل: مصر اليوم في عيد .

الملحن : جمال سلامة .

المقام: عجم مصور على درجة النوا .

الميزان:  $\frac{4}{4}$

الضرب: الدويك البسيط

نوع التأليف : غنائي

نوع القالب : طقطوقة وطني

عدد الموازير : 53 مازورة

أولاً : الهيكل البنائي: مذهب و 3 كوبليه

يتكون العمل من :

مذهب : من م 1 : م 16 وهو يتكون من جزئين :

الجزء الأول : من م 1 : م 4 ويتم تكراره مرتين من خلال غناء الكورال .

الجزء الثاني : من م 5 : م 16 غناء الكورال .

لزمة موسيقية تمهيدية : من م17 : م18.

الكوبليه الأول : من م19:م41 تتكون من جزئين :

الجزء الأول : من م19 : م22 تقوم المغنية خلال هذا الجزء بغناء مقطعين مختلفين مع الاحتفاظ بنفس الموسيقى المؤداة.

الجزء الثاني : من م23 : م33 ومن م34 : م41 تم إعادة جزء من المذهب من م8:

م16 ولكن مع إدخال تصفيق ، ولفظ هاي ، والله في الفواصل الموسيقية .

مذهب : من م1 : م16.

الكوبليه الثاني : وهو تكرار للحن الكوبليه الأول من م19:م41 مع اختلاف الكلمات.

مذهب : من م1 : م16.

الكوبليه الثالث : من م42 : م53 تتكون من جزئين :

الجزء الأول من م42 : م49 .

الجزء الثاني : من م50 : م53 وتم تكرار كلمات هذا الجزء على لحن من م28:م31

تم إعادة جزء من المذهب من م8: م16 ولكن مع بعض التلوين وإدخال تصفيق،

ولفظ هاي ، والله في الفواصل الموسيقية .

مذهب : من م1 : م16 تم خلاله ختام الأغنية بأداء المطربة مع الكورال على الدرجة

الأولى للمقام الأساسي والمطربة على الدرجة الثالثة للمقام.

### ثانياً : التحليل المقامي للعمل

مذهب : من م1 : م16 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

لزمة موسيقية : من م17 : م18 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

الكوبليه الأول :غناء المطربة من م19:م41 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

مذهب : من م1 : م16 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

الكوبليه الثاني : وهو تكرار للحن الكوبليه الأول من م19:م41 في مقام عجم مصور

على درجة النوا .

مذهب : من م1 : م16 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

الكوبليه الثالث : من م42 : م53 تتكون من جزئين :

الجزء الأول من م42 : م49 في مقام شوق أفزا مصور على درجة اليكاه والانتهاه بقله نصفية على درجة الدوكاه .

الجزء الثاني : من م50 : م53 في جنس حجاز الدوكاه وهو جنس الفرع لمقام شوق أفزا مصور على درجة اليكاه والانتهاه بقله تامة على درجة النوا وهي جواب اليكاه وتكرار نفس الكلمات لهذا الجزء ولكن مع العودة إلى مقام العجم المصور على درجة النوا.  
مذهب : من م1 : م16 في مقام عجم مصور على درجة النوا .

### ثالثاً: التحليل الغنائي :

الكوبليه الأول : غناء المطربة من م19:م41

تقنيات الغناء : بدأت المطربة بأداء متوسط القوة mf مع استخدام الضغط القوي لتأكيد معاني الكلمات في بداية كل عبارة مثل ( ألف - حقنا ) مع استخدام حلية الفيبراتو في كلمات (بالسلام- بالتمام - وإحنا ) استخدام حلية الترعيد (Trill) ( الدوام - بعيد )، واستخدام النبرة الضعيف p في بداية عبارة ( وإحنا هانصونوا ) ، والنبر القوي f من بداية عبارة ( أصل ما في ) وذلك تمهيداً لأداء الجملة الأساسية في الأغنية وهي (سينا رجعت كاملة لنا ) واستخدام حلية جليساندو نهاية الكوبليه في كلمة (عيد).

النطاق الصوتي: غناء المطربة في المذهب: من درجة كوشت إلى عربة الماهور .  
مناطق الرنين : بدأ الأداء من المنطقة المتوسطة للرنين ما بين منطقة رنين الصدر ومنطقة رنين وسط الرأس ثم انتقل إلى منطقة رنين الرأس حتى نهاية الكوبليه.



شكل رقم (1) يوضح الكوبلية الأول

الكوبليه الثاني: غناء المطربة من 19: م 41 تم تكرار نفس اللحن مع تغيير الكلمات. تقنيات الغناء: بدأت المطربة بأداء متوسط القوة mf مع الحفاظ على الضغوط القوية في بداية كل عبارة لتأكيد معاني الكلمات مثل ( ليل - لجل ) واستخدام حلية الفيبراتو في كلمات (نهار - ازدهار - نبي) استخدام حلية الترعيد (Trill) (بالعمار - أيد)، واستخدام النبرة الضعيف p في بداية عبارة ( نبي ونحولها جنه ) ، والنبر القوي f من بداية عبارة ( والأمان ضليله فوقنا ) تمهيداً لأداء جملة (سينا رجعت كاملة لينا ) واستخدام حلية جليساندو في صورة ماليزما مطولة نهاية الكوبليه في كلمة (عيد).  
النطاق الصوتي: غناء المطربة في المذهب: من درجة كوشت إلى عربة الماهور.  
مناطق الرنين: بدأت المطربة الأداء من المنطقة المتوسطة للرنين ما بين منطقة رنين الصدر ومنطقة رنين وسط الرأس ثم انتقلت إلى منطقة رنين الرأس حتى نهاية الكوبليه.



شكل رقم (2) يوضح الكوبليه الثاني مستخدماً نفس الموسيقى

## الكوبليه الثالث : من م42 : م53

تقنيات الغناء : بدأت المطربة بأداء متوسط القوة mf مع الحفاظ على الضغوط القوية في بداية كل عبارة لتأكيد معاني الكلمات مثل ( بكره - تحصدوا ) مع استخدام تدرج سلمى هابط عند إعادة كلمات ( جديد - أكيد ) حلية الفيبراتو في كلمات (بينا-يزيد ) استخدام حلية الترعيد (Trill) (المفيد) واستخدام حلية جليساندو في كلمة (والكلام- عيد) ، واستخدام النبرة الضعيف p في بداية عبارة ( مصر على شان تقوى ) ، والنبر القوي f من بداية عبارة ( والكلام مش وقته ) وذلك تمهيداً لأداء الجملة الأساسية في الأغنية وهي (سينا رجعت كاملة لينا ) .

النطاق الصوتي: من درجة النوا إلى درجة اليكاه.

مناطق الرنين : بدأت المطربة الأداء من المنطقة المتوسطة للرنين ما بين منطقة رنين الصدر ومنطقة رنين وسط الرأس مروراً إلى منطقة رنين الصدر .



شكل رقم (3) يوضح الكوبليه الثالث

## سلام الله يا طه

اسم العمل : سلام الله يا طه .

الملحن : جمال سلامة .

المقام : نهاوند مصور على درجة العشيران .

الميزان :  $\frac{4}{4}$

الضرب :  $\frac{2}{4}$  

نوع التأليف : غنائي

نوع القالب : طقطوقة ديني

عدد الموازير : 90 مازورة .

أولاً : الهيكل البنائي : مذهب و 2 كوبليه

يتكون العمل من

مقدمة موسيقية من م 1 : 13

مذهب : من 14 : م 23

مقدمة غنائية : من انكروز 24 : م 55

الكوبلية الأولى : من م 56 : م 90

الكوبلية الثانية : من م 56 : م 90 تكرر للحن للكوبلية الأولى مع اختلاف الكلمات .

المساحة الصوتية لغناء المطربة في المذهب: من درجة العشيران الى درجة الماهور

ثانياً : التحليل المقامي للعمل

مقدمة موسيقية : من م 1 : م 13 في مقام نهاوند على درجة الحسيني مع لمس جنس

صبا على درجة البوسليك من م 7 : م 10

مذهب : من 14 : م 23 في مقام نهاوند على درجة الحسيني .

مقدمة غنائية : من انكروز 24 : م 55 تم خلاله الانتقال إلى عدة مقامات واجناس

وهي كالتالي:

- من انكروز 24 : م 32 مقام نهاوند على درجة العشيران مع الركوز على درجة البوسليك .

- من م 33 : م 44<sup>(3)</sup> استعراض لمقام الكورد على درجة البوسليك .

- من انكروز 45: م 47 جنس حجاز على درجة البوسليك.
- من انكروز 48:م52 مقام كرد من على درجة البوسليك مع استخدام عربة الحجاز فى م50.
- من انكروز 53: 55 قفلة فى مقام النهاوند ذوالحساس على درجة الحسينى.
- الكوبلية الأول : من انكروز 56 : م 90**
- من انكروز 56: م65 استعراض لمقام النهاوند على درجة الحسينى.
- من انكروز 66:م76 بداية غناء المطربة فى جنس كرد على درجة البوسليك ويتخلل هذا المقطع الغنائى لزمات موسيقية فى جنس النهاوند على درجة الحسينى فى انكروز 70 وانكروز 75.
- من انكروز 77:م81 جنس صبا على درجة البوسليك.
- من م82:م90 جنس حجاز على درجة البوسليك.
- الكوبلية الثانى : من انكرو 56:م90 تكرار للحن للكوبلية الأول.**

### ثالثاً: التحليل الغنائى :

مذهب : من 14: م 23

- تقنيات الغناء : بدأ الكورال الأداء بقوة f تعبيراً عن إلقاء السلام على سيد الخلق مع الاستمرار فى الأداء القوي تمهيداً لدخول المطربة الكوبيلة الأول .
- النطاق الصوتي: من درجة جواب بوسليك إلى درجة النوا.
- مناطق الرنين : بدأ الكورال الأداء بخروج الصوت من منطقة رنين الرأس مع تلامس منطقة الرنين المتوسطة عند كلمة (يا سيد الخلق).



شكل رقم (4) يوضح مذهب أداء الكورال

## مقدمة غنائية : من انكروز 24: م 55

- **تقنيات الغناء :** بدأت المطربة بأداء متوسط القوة mf باستخدام الصوت المعبر فى كلمة (تحياتى) مع مزج الأداء باستخدام الاسلوب الريستاتيفى المنغم للتعبير عن التحية للرسول (ص) ، ثم استخدام حلية جروبينو فى كلمة ( تحياتى) عند مد حرف الياء فى م 36، وعند أداء مقطع ( يا أكبر حب فى حياتى شغلنى حتى عن ذاتى ) استخدمت المطربة الاسلوب الريستاتيفى المنغم تعبيراً عن مدى حبها للرسول (ص) وكذلك استخدام مد حرف الياء فى كلمة (ذاتى) عند مد حرف (الذال) ، ثم استخدام التراخى فى الأداء فى مقطع (بصلى عليك) فى م 40 وفى كلمة (فى صلواتى) استخدام الجليساندو بفقزة الرابعة التامة فى م 41 وعند تكرار كلمة (صلواتى) استخدمت المطربة (الغنة) فى الأداء مع حلية جروبينو عند الانتقال من نغمة الحسينى الى نغمة البوسليك ، وبداية من كلمة (وسلم) استخدمت المطربة الضغط القوى والتدرج إلى الأداء المنخفض p فى كلمة (تحياتى ) فى م 42 وم 43 ، من انكروز 48: 49 عند الانتقال إلى مقطع (ياسيد الخلق يا طه) تم الأداء بقوة f مع الضغط القوى على كلمة (الخلق) واستخدام الضغط القوى وماليزما مطولة عند أداء كلمة (يا طه) فى نهاية المقطع.

- **النطاق الصوتي :** من درجة العشيران الى درجة الماهور .

- **مناطق الرنين :** من انكروز 24: 32 بدأت المطربة الغناء من المنطقة المتوسطة للرنين الصوتى مع تلامس منطقة رنين الصدر وصولاً إلى م 26 وم 31 وذلك بكلمة (تحياتى)، وتستمر المنطقة المتوسطة من انكروز 35: م 39 بمقطع (يا أكبر حب فى حياتى... شغلنى حتى عن ذاتى) ، من انكروز 40: م 44 لمس منطقة رنين الرأس بمقطع (بصلى عليه فى صلواتى...واسلم ) ثم التدرج إلى المنطقة المتوسطة فى كلمة (فى تحياتى)، وعند تكرار كلمة (صلواتى) تم خروج الصوت متلامساً لمنطقة الخيشوم فى الانف ومن انكروز 45:م 55 غناء المطربة من منطقة رنين الرأس وذلك لما يتطلبه المسار اللحنى من قوة عند أداء كلمة (يا طه) فى نهاية المقطع.





## نتائج البحث

بعد أن انتهى الباحث من الاطار النظري والتطبيقي للبحث توصل الباحث إلى الاجابة على تساؤلات البحث وهي : -

**أولاً : ما هي السيرة الذاتية للملحن جمال سلامة؟**

وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الاطار النظري حيث قام الباحث بعرض حياه الموسيقار الملحن جمال سلامة وأهم أعماله.

**ثانياً: ما هو أسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة ؟**

وقد جاءت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي للبحث حيث توصل الباحث إلى الآتي:

1. استخدام الملحن جمال سلامة المقامات وفقاً لما يتناسب مع طبيعة كل أغنية وأمكانيات الصوت المؤدي وذلك مثلما قام باستعراض خلية لحنية في مقام عجم مصور على درجة النوا في أغنية مصر اليوم في عيد ولمس الاجناس الداخلية للمقام .

2. استخدام مقام شوق أفزا مصور على درجة اليكاه ولمس الاجناس الداخلية والانتهاه بقله نصفية على درجة الدوكاه كما في الجزء الأول من م42 : م49 من اغنية مصر اليوم في عيد.

3. استخدام مقام نهاوند على درجة الحسيني مع لمس الاجناس الداخلية للمقام ثم الانتقال إلى جنس صبا على درجة البوسليك في المقدمة الموسيقية : من م1:م13 في أغنية سلام الله يا طه وذلك لما يتناسب مع طبيعة الأغنية الدينية.

4. التنوع في استخدام المقامات كما في مذهب ومقدمة وكولبيهاث أغنية سلام الله يا طه وهي

- مذهب : من 14: م 23 في مقام نهاوند على درجة الحسيني.

- مقدمة غنائية : من انكروز 24: م 55

- من انكروز 24 :م32 مقام نهاوند على درجة العشيران مع الركوز على درجة البوسليك.

- من م 33:م44<sup>(3)</sup> استعراض لمقام الكورد على درجة البوسليك.

- من انكروز 45: م 47 جنس حجاز على درجة البوسليك.
- من انكروز 48:م52 مقام كرد من على درجة البوسليك مع استخدام عربة الحجاز في م50.
- من انكروز 53: 55 قفلة في مقام النهاوند ذوالحساس على درجة الحسينى.

#### وفي الكوبلية الأول : من انكروز 56 : م 90

- من انكروز 56: م65 استعراض لمقام النهاوند على درجة الحسينى.
- من انكروز 66:م76 بداية غناء المطربة في جنس كرد على درجة البوسليك ويتخلل هذا المقطع الغنائى لزمات موسيقية في جنس النهاوند على درجة الحسينى في انكروز 70 وانكروز 75.
- من انكروز 77:م81 جنس صبا على درجة البوسليك.
- من م82:م90 جنس حجاز على درجة البوسليك.

5. استخدام الملحن المقامات المعبرة عن طبيعة كلمات كل أغنية وما يتناسب مع امكانيات المطرب وقدرته على اداء المقام وتقنيات الغناء المناسبة لكل مقطع والحفاظ على المقام في ظل تكرار المطرب للمقاطع مع تغيير اساليب الأداء التقنية للغناء لإظهار مهارة المطرب في الغناء.
6. استخدام الملحن النطاق الصوتي المناسب لكل أغنية فيما يتناسب مع امكانيات المطرب المؤدي حفاظاً على المساحة الصوتية الممكنة لأداء المطرب حتى لا يخرج عن المقام المستخدم.
7. استخدام الملحن المساحات الموسيقية المناسبة لإمكانيات المطرب حتى يتمكن من خروج الصوت من مناطق الرنين المناسبة لكل مقطع والحفاظ على الأداء الجيد .

#### التوصيات:

1. الأهتمام بأعمال الملحن جمال سلامة الغنائية وأدراجها ضمن مناهج تحليل الموسيقى العربية.
2. الأهتمام بالموسيقى التصويرية للافلام السينمائية للملحن جمال سلامة.

## المراجع

- أسامة سمير عياد:** "المقدمة الموسيقية لمسلسل بين القصرين لجمال سلامة الاستفادة منه في استلهاهم تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 38 ، يناير 2018 م .
- أيمن محمد حسن :** الاستفادة من الصور الدرامية الموسيقية لبعض ألحان مسلسل (هو وهى) في التحليل الموسيقي العربي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 40، عدد4، يناير 2019 م .
- باسم زاهر بطرس :** اعداد بعض مؤلفات جمال سلامة الدينية للعزف على آلة البيانو، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، مجلد 39 ، يونيو 2018 م .
- سامي محمد ملحم :** مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى 1421 هـ / 2000 م .
- سهير عبد العظيم محمد:** "أجندة الموسيقى العربية"، 1992م .
- شريف محمد محمود:** أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية عند جمال القائد والاستفادة منها في تدريس تحليل الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مجلد 7 ، العدد34، مايو 2021 م .
- عبد الحميد توفيق ذكي:** "المعاصرون من رواد الموسيقى العربية" ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1993 م .
- غادة يوسف الشيمي:** الغناء الوطني عند عبد الوهاب، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2003 .
- نبيل عبد الهادي شوري:** "المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية"، القاهرة ، 1995م .

[https://www.maqamworld.com/ar/form/vocal\\_comp.php#ughniya](https://www.maqamworld.com/ar/form/vocal_comp.php#ughniya)

## اسلوب صياغة بعض الاعمال الغنائية لجمال سلامة لإثراء مادة تحليل الموسيقى العربية

د/ أحمد قناوي محمد\*

### ملخص

الموسيقى هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العالم كله على اختلاف أجناسه وتعتبر الأعمال الغنائية من أنواع الفنون الصوتية الناتجة عن خليط من الغناء وعزف الآلات الموسيقية بطريقة منسجمة تبعاً للحن وإيقاعات معينة حيث تعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على عناصر أولية أبرزها وأهمها النغم والإيقاع وهي نوع من أنواع الفنون التي تهتمّ بالتأليف والإيقاع والتوزيع والألحان، وطريقة الغناء والطرب، وعلماً يدرس أصول ومبادئ النغم من حيث التوافق أو الاختلاف، فتعد جزءاً هاماً من أسلوب حياة الناس في العديد من الثقافات، إذ تلعب دوراً رئيسياً في الطقوس الدينية، والنشاطات الاجتماعية والاحتفالات الوطنية، وقد برع الكثير من المؤلفين والملحنين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في كتابة مثل هذه القوالب الغنائية، وكان من أبرزهم الملحن جمال سلامة.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، إجراءات البحث ، منهج البحث، ادوات، حدود والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى جانبين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج، المراجع وملخص البحث.

\* مدرس الموسيقى العربية (آلة ناي) - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا .

## The style of crafting some of Jamal Salama's lyrical works To enrich the Arabic music analysis material

Dr. Ahmed Knawy Mohamed \*

### Abstract

Music is the only language that the whole world understands, regardless of its genders. Lyrical works are considered a kind of vocal arts resulting from a mixture of singing and playing musical instruments in a harmonious way according to certain melody and rhythms. The Arabic music depends in its melodies on primary elements, the most important and most important of which is melody and rhythm, which is a type of art. Which is concerned with composition, rhythm, distribution, melodies, the way of singing and singing, and a science that studies the origins and principles of melody in terms of compatibility or difference, so it is an important part of the way of life of people in many cultures , It plays a major role in religious rituals, social activities and national celebrations. Many authors and composers excelled at the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century in writing such lyrical templates, most notably the composer Gamal Salama.

This research included the research problem, research objectives, research importance, research questions, research procedures, research methodology, tools, limits and terminology.

---

Teacher of Arabic Music (Nay Instrument) – Department of Music Education – Faculty of \*

Specific Education – Minia University